اويبس اضر وكذلك ان خرج في جملة طبعه كالهوا الوبائي فان خرج الى الحر عطش واحرز الغذا فيحاو وقد يصلحه التعرض
للشمال وبالخيش المضاعفة التي قد رشت بماء الورد والارايح الباردة والمياه العذبة والباداهنجات
الفسيحة المملوة الخالج وبرماحين باردة والبخور بالصندل والكافور وان خرج الى البرد كان اوفق يسيرا اذا
كان يعدل المزاج الحاد ويجود الهضم ولكنه يجمد الاخلاط فان افرط في البرد اضعف الحرارة الغريزية وقد يصلحه
الاستحمام ووقود البيوت بفحم الغضا والاخشاب التي ليس لها كيفية ردية ويضوع فيها البخورات الحارة كالند
والعنبر فان خرج الى الرطوبة مفرطة عفن الاخلاط وكدر الارواح واحدث دهلا ويصلحه البخور بالصندل والكافور وتشميمها
وشم ماء الورد ورش الاماكن بماء الورد والخل واستعمال ربوب الفاكهة الحامضة فان خرج الى اليبس مفرطا جفف الابدان
وولد فيها المرار واحدث الحميات الحادة وغير ذلك من الامراض اليابسة وقد يصلحه الكون في المواضع العذبة المياه
والباذهنجات التي فيها الالحاح الرطبة وشرب الاشربة المرطبة كشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والاغذا بمثل ذلك
كالحملان والسمك الهازبي والفراريج المشوية ويختلف اسباب حر الهوا وبرده ورطوبته ويبسه فانه قد يكون عن
فصول السنة او عن طلوع الكواكب وغروبها وبعدها وقربها او عن البلدان بارتفاعها وانخفاضها ومجاورة
الجبال والبحار اياها وجهاتها بكونها جنوبية او شمالية او شرقية او غربية وبترية او اضيها على الرياح او عن البخار كالمواضع
المتعفنة والاجام المفسدة والمغارات والاسراب فان خرج الهوا عن الاعتدال في جملة طبعه فهو الهوا الوبائي واقله
ضررا ما لم يكن له روايح منكرة والهوا الوبائي مضر بالحيوان والنبات محدث للجدري والطواعين والحميات ويختلف
فساد اسباب جوهر الهوا افانه قد يكون عن بخار ردي من ثمار او بقول عفنة او اجام او اقذار الموتى او رائحة جيف
الموتى او القتلى او موتان البهايم او عن تغير فصل من فصول السنة عن مزاجه الاصلي كالشتا اذا صار حارا او الربيع اذا
صار حارا رطبا وقد يصلح للهوا الوبائي السراديب ورش الاماكن بالخل وما الورد والبخور باللبان وورق الاس
والسعد والصندل والكافور وشم الكافور والصندل وما الورد وفرش الاماكن بالخلاف والاس والورد ويجعل فيها
الاترج ان اتفق وشرب ربوب الفواكه المزة كرب الحصرم والسفرجل والليمو والاترج ويجتنب التعرض للحركة المتعبة

والجماع والامتلا والاغذية الغليظة والرديئة كلحوم المواشي الكبيرة السن وان كان قد وقع الوبا في شي من المواشي فليجتنب منه
ويقتصر على لحوم الفراريج والطياهيج وما شاكل ذلك وليكن متخذة بماء السماق او ماء الرمان او الامير باريس او الحماض او
الحصرم او الليمو ويأكل من الفاكهة ما كان من لين بشريع الفساد كالرمان والتفاح والكمثرى والسفرجل والاجاص الحامض
من ذلك والمز ويجتنب الفاكهة الحلوة والسريعة الفساد ويجتنب الحلو والانبذة وكل ما يزيد الاخلاط رداءة ويحدث لها سرعة
استحالة ويقال هال بوا ويقال خيربوا وهو القاقلة الصغار ويسمى السوشمر وهو حار في الاولى يابس في
الثانية لطيف مقو للكبد والمعدة الباردة يشهي ويهضم الغذا وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال قال اسحاق انه يضر بالسفل ويصلحه الكثيرا
هو النعنع وقد ذكرته في النون

باب الياء

ياسمين ويسمى سجلاط وهو ابيض واصفر وارجواني فالابيض اسخنه وبعده الاصفر وهو حار يابس في الثالثة
وقيل في الثانية وهو يلطف الرطوبات ويذهب بالكلف ويحل الصداع البلغمي اذا شم وينفع اصحاب اللقوة والفالج وينفع السدد وينفع
من عرق النسا وكثرة شمه يورث الصفار ورايحته تصدع ويصلحه الكافور ياقوت اجوده الاحمر الرماني ينفع من الوسواس
والخفقان وضعف القلب وقيل انه يمنع جمود الدم اذا علق على الانسان يبروح يسمى شابيزرك وهو اصل اللفاح البري
وهو اسم لاصل غيره من اللفاح ايضا وهو شبيه بصورة انسان فلهذا سمي يبروحا فانه اسم الصنم وهي لفظة سريانية معناه انه
بصورة الروح وهو خشب كالقسط الكبير واجوده الرزين وهو بارد في الثالثة يابس في اولها مخدر وله دمعة وله عصارة
وعصارته اقوى ومن اراد قطع عضو منه لفساد لحقه سقي منه في شراب فانه يسبت وهذا الاصل قيل ان من خواصه انه
ان طبخ به العاج ست ساعات لينه وسلس قياده ويدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب به من غير تقرح ويجعل على الاورام الصلبة
والدبيلات والخنازير وهذا الاصل اذا دق وجعل ضمادا للاوجاع المفاصل ابراها ودمعته يسكن وجع العين المفرط ويعرض عن شربه
كما يعرض من الافيون وهو يسبت منوم واذا وقع في شراب اسكر سكرا شديدا ولو احتمل اسبت وشرب ما في اللفاح قشوره
وشم الابيض الورق منه الذي لاساق له وهو الذكر يسبت ويداوى من سقي بالقي بالماء الحار والعسل والسبت في المصطكى
والصعتر ويشرب اللبن الحليب يتوع هو كل نبات له لبن ذو مسهل محرق مقطع والمشهور منه العشر والشبرم واللاعية

Copyright © King Saud University